وهو عين الاشمام المتقدم عنه الوقف الا انه ها هنا مع لفظك بالنون
الاولى وفى الوقف عقب الفراغ من الحرف قال الحافظ السيوطى وفائدة
الروم والاشمام بيان الحركة الاصلية التى تثبت فى الوصل للحرف
الموقوف عليه ليظهر للسامع فى الروم وللناظر فى الاشمام كيف تلك
الحركة قال بعضهم فظهران بيان الحركة لا يكون الا عند وجود الناظر
عنه الاشمام والسامع عند الروم فلا روم ولا اشمام عند قراءة
القرآن فى المخلوق والله اعلم انتهى وهذا انما يتجه فى اشمام الوقف
خاصة نحو احد صمد ولا تأمنا وكلام السيوطى يفهمه ان لم يكن صريحا
فيه فليتامل الصراط وصراط بالصاد الخالصة وهكذا فى جميع
القرآن وهى لغة قريش وفى قراءة بالسين المهملة على الاصل لانه
من السرط وهو البلع وهى لغة عامة العرب وفى اخرى باشمام
الصاد زايا بمعنى خلط لفظ الصاد بالزاى وكلها سبعية ولا خلاف
فى تفخيم رائه لوقوع حرف الاستعلاء بعدها وكذا لا خلاف فى كتابته
بالصاد ليكون على قراءة الاكثر وهى اخف وللدلالة على البدل فان
السين هو الاصل كما تقرر والفم ينبغى ان ينبه عليه واليه والى
ما مر فى ملك اشار الشاطبى فى الرائية بقوله

بالصاد كل صراط والصراط وقل ما بالخذف فى مالك يوم الدين مقتصرا

قال شارحه وكتب فى بعض المصاحف القديمة بحذف الالف
من صراط والصراط حيث وقع ولم يذكر الشاطبى ولا ابو عمرو الدانى
لانه ليس بمشهور عندهما انتهى عليهم بكسر الهاء وكذا الهم ولديهم
حيث انث لمجانسة الكسر لفظ الياء وهى لغة قيس وبنى سعد
واما لغة قريش والحجاز بين فبضم الهاء فيهما وهو الاصل وبه قرأ
حمزة وكذا يعقوب من العشرة واختلف فى صلة ميم الجمع بواو
واسكانها اذا وقعت قبل متحرك سواء اتصلت بهاء كعليهم وانذرتهم
او تاء نحو انتم وكنتم او كاف نحو لكم وعليكم فقالون بخلف عنه بضم

الميم

الميم ووصلها بواو اتباعا للاصل وهذا ما فى الهداية من طريق الحلوانى
وقراءة الدانى على ابى الفتح من الطريقين والاسكان لقالون فى
الكافى وغيره وكذا الهداية من طريق ابى نشيط وهو قراءة الدانى
على ابى الحسن وبه جزم فى النشر حيث قال

وكلها سكنها قالون ما لم يكن من بعدها سكون

والوجهان فى الشاطبية والطيبة وعلى الصلة فلقالون فيما بعده همز
قطع المد والقصر لانه من باب المنفصل واما ورش فمراعاة ما
طرأ عليه بالصلة اذا وقع بعدها همز قطع نحو عليهم ءانذرتهم
ام ولهم آمنوا قال فى الدرر

وصل ورش ضم ميم الجمع ما اذا اتت من قبل همز القطع

قال فى الاتحاف ايثارا للمد وعدل عن نقل حركة الهمز الى الساكن قبلها
الذى هو مذهبه لانه لو نقل الميم ساكنة لتحركت بسائر الحركات
فرآى تحريكها بحركتها الاصلية اولى انتهى فيمد من طريق الازرق
بالاشباع وكذا الاصبهانى بخلفه كما مر ولا خلاف عن نافع فيما اذا
كان بعد الميم ساكن وقبلها هاء مكسورة قبلها ياء ساكنة او كسرة
نحو عليهم القتال ويريهم الله ويوتهم الله وقلوبهم العجل وبهم الاسباب
انه بكسر الهاء وضم الميم فى ذلك كله ولذا قال فى الدرر

وانفقا فى ضمها فى الوصل ما اذا اتت من قبل همز الوصل

ووجهه كما قاله فى الاتحاف مناسبة الهاء بالياء وتحريك الميم بالحركة
الاصلية وهى لغة بنى اسد واهل الحريمين واما قراءة ابى عمرو
بكسر الهاء والميم معا فوجهها مجاورة الكسرة او الياء الساكنة
واصل دفع التقاء الساكنين واما قراءة حمزة بضمها معا فلان الميم
حركت بحركتها الاصلية وضم الهاء اتباعا لها واتفقوا على ضم الميم المسبوقة
بضم سواء كان فى هاء او تاء او كاف نحو عليهم اللاعنون وانتم
الاعلون وعليكم التمثال واتفقوا ايضا على الاسكان فى الوقف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)